تأثير أسلوب توجيه الأقران بالنمط الثنائي في تحسين مهارتي الدحرجة والمناولة والتحصيل المعرفي بكرة القدم للطلاب.

م. د جاسم سعد جاسم م. م. علي جاسم سوادي م. م. علي فاخر مهدي
alisport848@gmail.com Jasimaljasim77@gmail.com
Ali_real87@yahoo.com

مستخلص البحث باللغة العربية

تكمن مشكلة البحث في ملاحظة الباحثون أن المهارات الأساسية بكرة القدم لا تتطور بالشكل الذي يتناسب مع التطور السريع الحاصل للعبة وقد يكون ذلك بسبب عدم استخدام أساليب تتناسب مع كثرة عدد المتعلمين مما يزيد عبء العملية التعليمية على المدرس من حيث متابعته كل طالب وتصحيح الأخطاء التي تصاحب الأداء المهارى الذي يقوم به ، وكانت أهم أهداف البحث :التعرف على تأثير أسلوب توجيه الأقران بالنمط الثنائي في تحسين مهارتي الدحرجة والمناولة والتحصيل المعرفي للطلاب التعرف على معنوية الفروق لمجموعتي البحث في الاختبارات البعدية واستخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة ، وبلغت عينة البحث (32) طالبا قسمت الى مجموعتين وتمت الاختبارات القبلية والبعدية واستخدمت الوسائل الإحصائية المناسبة، وتم التوصل الى نتائج اهمها إن لأسلوب توجيه الأقران بالنمط الثنائي (والأسلوب المتبع من قبل المدرس تأثيرا ايجابيا في تحسين مهارتي الدحرجة والتهديف والتحصيل المعرفي للطلاب .

Abstract

The effect of peer-oriented by peer-to-peer approach in improving dribbling and passing skills and cognitive achievement for students in football

By

Jassim Saad Jassim, PhD. Ali Jassim Sawadi, PhD. Ali Fakhir Mahdi, PhD.

College of Physical Education and Sports Science

The problem of research was throughout observation of researchers that the basic skills of football does not develop appropriately to the rapid development of the game, and that might be because of the non-use of methods commensurate with the large number of learners, which increases the burden of the educational process on the teacher in terms of follow-up each student and correct the errors that accompany The skillful performance it performs. Therefore, this research aims to identifying effect of peer-oriented by peer-to-peer approach in improving dribbling and passing skills and cognitive achievement for students in football.

However, the researchers used the experimental approach (Equal groups design) with pre and post-tests. The research population involved the students. Thirty two students have been chosen and divided randomly as a main subjects for this research. The research

results showed the using of peer-oriented by peer-to-peer approach has contributed positively improving dribbling and passing skills and cognitive achievement for students in football.

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

يلعب التعليم دوراً حيوياً وهاماً في بناء المجتمعات البشرية وتنظيمها فهو يتعامل مع الملايين من التلاميذ الذين يشكلون جزء من الحاضر وكل المستقبل ، وعلى قدر ما يوفر النظام التعليمي البيئة المتبعة والجو المدرسي المنظم يمكن له أن يزود المتعلمين بالمعارف والمهارات ويجعلهم مستعدين لتقبل المزيد من التعليم ، وتعد أساليب التدريس التي يستخدمها المعلم من أهم جوانب العملية التعليمية ، وكل أسلوب له دور معين في نمو المتعلمين من النواحي البدنية والمهارية والانفعالية والمعرفية ، وتتوقف نسبة الاعتماد على أسلوباً ما على نوع المهارة والموقف التعليمي والمتعلم ، ، وعلى المعلم أن يختار أفضل تلك الأساليب التي تتناسب وعدد المتعلمين وقدراتهم الحركية واهتماماتهم وخبراتهم ، لان أساليب التدريس التي يستخدمها المدرس هي بمثابة تنظيم وتوجيه الموقف التعليمي من اجل تحقيق الأهداف التعليمية بأقل وقت واقل جهد ممكن.

ومن المعروف أن لعبة كرة القدم هي واحدة من الألعاب التي تتألف من عدد كبير من المهارات الأساسية والتي يشترط على المعلم أو المدرب تعليمها وتوصيلها إلى المتعلم أو اللاعب وتطويرها بشكل جيد من اجل رفع الأداء المهاري له ، وهذا يكون من خلال استعمال الأسلوب المناسب والملائم والذي يتفق أو ينسجم مع طبيعة وميول المتعلمين أو اللاعبين ورغباتهم ويصل بهم إلى مستوى من التمكن والمرتبة العالية من الكفاءة والفاعلية وصولا إلى الأهداف المراد تحقيقها.

ويعتبر أسلوب توجيه الأقران أحد أساليب التدريس الحديثة التي تستخدم في التدريس بهدف إحداث تغيرات إدراكية وحركية لدى المتعلمين ، ومن خلال هذا الأسلوب تتحول بيئة التعلم من البيئة التقليدية إلى بيئة غير تقليدية تتاح فيها الفرص للمتعلم لاكتساب بعض المفاهيم والاتجاهات وممارسة المهارات في بيئة جديدة يتفاعل فيها الطالب مع المدرس ، ويكون دور المدرس فيها استثارة دافعية المتعلمين وتحفيزهم على التعلم واكتساب المهارات الأساسية.

غير أن أسلوب توجيه الأقران يستخدم أكثر من نمط عند تطبيقه مثل توجيه الأقران الثنائي والثلاثي والرباعي أو الثنائي الثلاثي أو الثنائي الرباعي ، إذ أن اعتماد المعلم على نمط واحد أثناء تعليم أو تدريس المهارات الرياضية لا يؤدي بالضرورة إلى تعلم جميع المتعلمين بنفس القدر ، ولذا يجب على المعلم أن يستخدم أنماط مختلفة من أسلوب توجيه الأقران للتعلم من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكبر عدد من المتعلمين.

ومن خلال ما تقدم تتضح أهمية البحث باستعمال أسلوب يرى الباحثون بأنه أكثر تطورا وتأثيرا وهو أسلوب توجيه الأقران بالنمط (الثنائي) والذي يرافق نوع النشاط الخاص بمهارات كرة القدم واثبات فاعليته ومدى تأثيره في العملية التعليمية لطلاب الصف الخامس إعدادي من خلال الاستثمار الأمثل للجهد والوقت فضلاً عن مدى مساهمته في إغناء المعلم بالأسلوب العملي الذي يتمكن من خلاله إنجاح العملية التعليمية ومواكبة التطور العلمي لهذه اللعبة) .

1-2 مشكلة البحث:

من خلال قيام الباحثون بملاحظة بعض مدارس المحافظة لاحظ أن تدريس جميع الألعاب الجماعية ومنها كرة القدم يتم من خلال الأسلوب التقليدي إذ يقوم المعلم أو المدرس بشرح طريقة أداء المهارة وتقديم نموذج لها وعلى الطلاب أن يقوموا بالأداء وفقاً لذلك ، الأمر الذي يؤدي إلى عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين حيث يتم تجميع عدد من المتعلمين يتعهدهم معلم أو مدرس واحد يقوم بتقديم المادة التعليمية وهذا يقلل من مشاركة الطلاب في الدرس ويكون اعتماد الطلاب على المدرس

كليا في عمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم ، بينما التدريس النشط والفعال يعتمد على مشاركة الطلاب مشاركة فعلية في الدرس ، كما لاحظ الباحثون أن المهارات الأساسية بكرة القدم لا تتطور بالشكل الذي يتناسب مع التطور السريع الحاصل للعبة وقد يكون ذلك بسبب عدم استخدام أساليب تتناسب مع كثرة عدد المتعلمين مما يزيد عبء العملية التعليمية على المعلم أو المدرس من حيث متابعته كل طالب وتصحيح الأخطاء التي تصاحب الأداء المهاري الذي يقوم به، وكرد فعل للقصور الحاصل في بيئة التدريس أو التعليم ووفقا للاتجاهات الحديثة فقد اختار الباحثون أسلوب توجيه الأقران بالنمط الثنائي وذلك من اجل تطوير العملية التعليمية من حيث السرعة في عملية اكتساب وتطوير المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي بكرة القدم للطلاب وإتقانها وصولا إلى مستوى أفضل .

1-3 هدفا البحث:

1- التعرف على تأثير أسلوب توجيه الأقران بالنمط (الثنائي) في تحسين مهارتي الدحرجة والمناولة والتحصيل المعرفي بكرة القدم للطلاب والاسلوب المتبع .

2- التعرف على معنوية الفروق بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في نتائج الاختبارات البعدية لمهارتي الدحرجة والمناولة والتحصيل المعرفي بكرة القدم للطلاب .

1-4 فرضا البحث:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث في مهارتي الدحرجة والمناولة والتحصيل المعرفي بكرة القدم للطلاب ولصالح الاختبارات البعدية .

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث مهارتي الدحرجة والمناولة والتحصيل المعرفي بكرة القدم للطلاب ولصالح المجموعة التجريبية .

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري : طلاب الصف الخامس الإعدادي بعمر (16-17) سنة في إعدادية السوق للبنين – قضاء سوق الشيوخ – محافظة ذي قار للعام الدراسي 2018 - 2019 .

1-5-2 المجال الزماني : من 10/18/ 2018 ولغاية 2019/4/10م.

1-5-3 المجال المكاني : ساحة الألعاب في إعدادية السوق للبنين.

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي.

3-2 مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الخامس الإعدادي في إعدادية السوق للبنين– محافظة ذي قار – قضاء سوق الشيوخ بأعمار (16-17) سنة ، والبالغ عددهم (60) طالبا للعام الدراسي 2018- 2019م موزعين على (2) شعب هي (أ ، ب) ، أما العينة فهي "جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحثون بأساليب مختلفة وتضم عدد من الأفراد من المجتمع الأصلي"[1] ، إذ بعد إجراء التجانس والتكافؤ قام الباحثون بإجراء تجربته الميدانية على عينة متكونة من (32) طالبا يمثلون شعبتي (أ ، ب) وبواقع (16) طالب من كل شعبة ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة ، وكانت نسبة العينة من مجتمع الأصل تساوي (53,33 %) ، وبأسلوب القرعة تم اختيار شعبة (أ) تجريبية و(ب) ضابطة، واستبعد الباحثون عدد من أفراد العينة وهم الطلبة الراسبين والمصابين بعاهات مرضية والطلبة الممارسين للعبة كرة القدم.

---

[1] ذوقان عبيدات وآخرون : البحث العلمي مفهومه . أساليبه . أدواته ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، 1980 ، ص106.

3-2-1 التجانس

من أجل ضبط بعض المتغيرات التي تؤثر على دقة نتائج البحث ومن أجل إرجاع الفروق في التأثير فقط إلى المتغير المستقل يجب التأكد من تجانس كل مجموعة من عينة البحث في متغيرات (العمر – الطول – الوزن)، وقد استخدم الباحثون قانون معامل الاختلاف لإجراء التجانس بين أفراد كل مجموعة من العينة ، وكما مبين في الجدول (1) .

جدول (1)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف من حيث (العمر ، الطول ، الوزن) لمجموعتي البحث

المعالجات الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي ($\bar{س}$)	الانحراف المعياري (ع∓)	معامل الاختلاف %(خ)	حجم العينة
العمر	شهر	198,128	6,952	3,508	32
الطول	سم	167,375	5,748	3,434	
الوزن	كغم	63,875	3,518	5,507	

*** جميع قيم معامل الاختلاف كانت أقل من 30% مما يدل على تجانس العينة في المتغيرات أعلاه**

3-2-2 التكافؤ:

لغرض التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في مهارتي الدحرجة، المناولة والتحصيل المعرفي قام الباحث بأجراء التكافؤ باستخدام قانون (t) للعينات المستقلة، جدول (2) يبين ذلك.

جدول (2)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم(الدحرجة، المناولة) والتحصيل المعرفي.

المهارة	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمةt* المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
		(–س)	(± ع)	(–س)	(± ع)			
الدحرجة	ثا	18,487	1,234	17,825	1,793	0,673	0,243	غير معنوي
المناولة	درجة	10,375	2,801	9,973	2,670	0,889	0,143	غير معنوي
التحصيل المعرفي	درجة	12,125	2,825	13,875	2,825	0,774	0,363	غير معنوي

*** معنوي عند مستوى دلالة ≤ (0.05) وامام درجة حرية (15).**

يتبين من الجدول (2) ان جميع قيم (t) المحسوبة بمستوى دلالة أكبر من (05،0) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين مجموعات البحث في متغيرات الدراسة.

3-3 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستعملة:

3-3-1 وسائل جمع المعلومات:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
- استمارات الاستبانة :

– استمارة استبانة لتحديد الاختبار الأنسب للمهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث ملحق (2).

– استمارة استبانة لمعرفة صلاحية اختبار التحصيل المعرفي ملحق (3).

- المقابلات الشخصية ملحق (1).
- الاختبارات والقياس.
- الملاحظة والتجريب.

3-3-2 الأجهزة والأدوات المستعملة:

- ميزان طبي ارضي عدد (1).
- شريط قياس (كتان) عدد (1).
- ساعة توقيت الكترونية Casio عدد (2).
- شواخص بلاستيكية.
- صافرة عدد (2).
- كرات قدم عدد (16).
- طباشير + بورك.
- أقراص C.D.
- حاسبة علمية يدوية نوع Casio.
- جهاز حاسوب (كومبيوتر).

3-4 إجراءات البحث:

3-4-1 تحديد بعض المهارات الأساسية بكرة القدم:

تم تحديد بعض المهارات الأساسية بكرة القدم موضوعة البحث وفق مفردات المنهج للمهارات الموجودة في المنهج الدراسي المقرر من مديرية النشاط الرياضي المدرسي لمحافظة ذي قار للعام الدراسي 2018-2019م ، والمهارات الأساسية هي (الدحرجة ، المناولة).

3-4-2 الاختبارات المستخدمة:

3-4-2-1 مواصفات مفردات الاختبارات:

3-4-2-1-1 اختبار مهارة الدحرجة[1].

- اسم الاختبار : الجري المتعرج بالكرة بين (5) شواخص ذهابا وإيابا .
- الغرض من الاختبار : قياس مهارة الدحرجة .
- الأدوات المستخدمة : كرة قدم قانونية ، شريط قياس ، ساعة توقيت ، عدد خمسة شواخص أو مقاعد أو قوائم مناسبة الارتفاع .
- الإجراءات : – تخطيط منطقة الاختبار .

– يقف اللاعب ومعه الكرة خلف خط البداية إذ إن المسافة بين شاخص وآخر هي (2,70) م والمسافة الكلية هي (27)م ذهابا وإيابا وعندما تعطى إشارة البدء يقوم اللاعب بالجري بالكرة بالقدم بين الشواخص الخمسة ذهابا وإيابا كما في الشكل (1).

---

[1] زهير قاسم الخشاب وآخرون : كرة القدم، ط2 ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999، ص213.

- يعطى كل لاعب محاولتين متتاليتين .
  - التسجيل : درجة اللاعب هي متوسط الزمن الكلي الذي يستغرقه اللاعب في أداء المحاولتين .

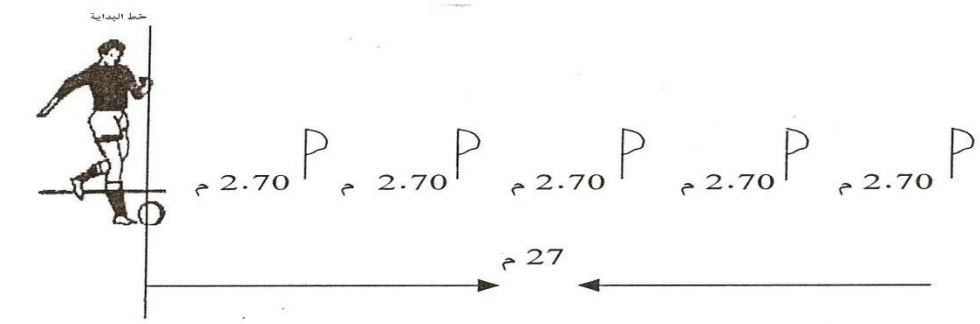

الشكل (1)

يوضح اختبار الجري المتعرج بالكرة

3-4-2-1-2 اختبار مهارة المناولة[1].

- اسم الاختبار : اختبار دقة المناولة المتوسطة نحو ثلاث دوائر مرسومة على الأرض لمسافة (20) م .
- الغرض من الاختبار: قياس دقة المناولة المتوسطة .
- الأدوات المستخدمة : منطقة محددة لإجراء الاختبار ، (5) كرات ، شريط قياس ، بورك .
- الإجراءات : ترسم ثلاث دوائر متداخلة ، أقطارها على التوالي (2م ، 4م ، 6م) وتعطى لها درجات على التوالي (6 ، 4 ، 2) درجة حيث يكون مركز الدوائر نقطة البعد بين خط البداية والدوائر الثلاث والتي تكون بمسافة (20) م والشكل (2) يوضح ذلك .
- التسجيل : - تعطى للاعب (5) محاولات متتالية .
- يحسب عدد الدرجات التي حصل عليها اللاعب من المحاولات الخمس .
- أعلى درجة يحصل عليها اللاعب هي 30 درجة .
- توجيهات عامة : - تعد المحاولة فاشلة في حالة سقوط الكرة خارج الدوائر.

- في حالة وقوع الكرة على خط الدائرة تعطى الدرجة التالية وحسب تسلسل الدوائر (1،3،5) درجة.

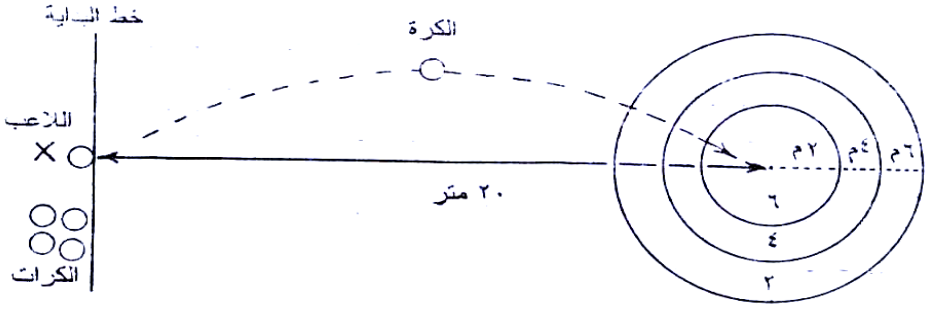

الشكل (2)

يوضح اختبار دقة المناولة المتوسطة نحو ثلاثة دوائر مرسومة على الأرض لمسافة (20) م

[1] زهير قاسم الخشاب وآخرون : مصدر سبق ذكره ، 1999، ص213.

3-5 اختبار التحصيل المعرفي:

تعد الاختبارات التحصيلية طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل التعلم لمعلومات ومهارات وجوانب وجدانية في مادة دراسية كان قد تعلمها مسبقاً بصفة رسمية من خلال إجاباته على عينة من الأسئلة (الفقرات) التي تمثل محتوى المادة الدراسية[2].

لذا قام الباحثون بالاستعانة بأحد المقاييس الجاهزة لاختبار التحصيل المعرفي ملحق (3) والذي قام بإعداده علي محسن ديري[3]، ومن اجل التأكد من صلاحية المقياس في قياس ما أعد لقياسه تم عرض المقياس على عدد من السادة الخبراء والمختصين ملحق (4)، وبعد جمع إجابات السادة الخبراء لاستخراج نسبة الاتفاق فقد بلغت النسبة (100%) على ملائمة المقياس لعينة البحث ، وقد تألف المقياس من (30) فقرة تحتوي الفقرات من (1) إلى (15) على ثلاث بدائل للإجابة ويختار إجابة واحدة، والفقرات من (16) إلى (30) تحتوي على بديلين للإجابة صح أو خطأ ، وتعطى (درجة واحدة) لكل إجابة صحيحة و (صفر) لكل إجابة خاطئة ، وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس (30) درجة أما اقل درجة هي (صفر).

3-6 التجربة الاستطلاعية:

تعد التجربة الاستطلاعية " تدريباً عملياً للباحث للوقوف بنفسه على السلبيات والإيجابيات التي تقابله أثناء الاختبار لتفاديها"[1]، وبعد استكمال الإجراءات المطلوبة وللتعرف على العوامل والمعوقات التي من الممكن أن تصادف الباحثون عند تنفيذ التجربة الرئيسة ، ومن أجل الحصول على نتائج صحيحة ودقيقة وفقاً للطرق العلمية المتبعة، أجرى الباحثون التجربة الاستطلاعية ليومي الأربعاء والخميس الموافق 23-24/ 12/ 2018م، على عينة من غير عينة البحث ومن مجتمع الأصل وهم (12) طالبا، وأشرف الباحثون ومدرس المادة[*] على التجربة، وبوجود فريق العمل المساعد ملحق (5)، وكان الهدف من هذه التجربة الاستطلاعية إلى ما يأتي :

- **معرفة معوقات العمل التي قد تعترض عمل التجربة الميدانية.**
- **معرفة متطلبات الوحدات التعليمية وأوقات الوحدات التعليمية.**
- **التأكد من إمكانية مدرس المادة المكلف من فهم وتنفيذ المنهج المطلوب.**
- **اختيار التشكيلات المناسبة وكيفية وقوف الطلاب والمدرس.**
- **معرفة الاحتياجات من الكرات والمستلزمات الأخرى.**
- **معرفة الوقت الذي يستغرقه كل اختبار مهاري، أما الوقت اللازم للإجابة على اختبار التحصيل المعرفي فقد تحدد بمدة (30) دقيقة عن طريق تسجيل أول طالب أكمل الاختبار المعرفي وكان (25) دقيقة وآخر طالب قد أنهى الاختبار بمدة (35) دقيقة ما يمكن تطبيقه خلال مدة (30) دقيقة .**

3-7 الاختبارات القبلية:

بعد تهيئة مستلزمات الاختبارات جميعها وتوفير الشروط اللازمة لإجرائها كافة تم إجراء الاختبارات القبلية من قبل الباحثون ومدرس المادة وفريق العمل المساعد[*] على عينة البحث الرئيسة في أيام 13-14-15/ 12 / 2018م وعلى ملعب إعدادية السوق للبنين قضاء سوق الشيوخ – محافظة ذي قار.

---

[2] ناهدة عبد زيد : أساسيات في التعلم الحركي ، ط1 ،النجف ، دار الضياء للطباعة و التصميم ،2008 ، ص258.

[3] علي محسن ديري : تأثير أسلوب الوسائط المتعددة في تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي بكرة القدم لطلاب كلية التربية الرياضية ، رسالة ماجستير ، جامعة القادسية ، كلية التربية الرياضية ، 2013.

[1] قاسم المندلاوي وآخرون : الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية ، الموصل ، مطبعة التعليم العالي ، 1989 ، ص107.

[*] مدرس المادة السيد عباس كاظم عبدالله بكالوريوس تربية رياضية – مديرية التربية في محافظة ذي قار.

[*] كادر العمل المساعد:

3-8 التجربة الرئيسة:

بعد أن قام الباحثون بتحديد كافة متطلبات التجربة الرئيسة من خلال تحديد الاختبارات المهارية وبعد إجراء التجربة الاستطلاعية والاستفادة منها في تنظيم العمل والإعداد للتجربة الرئيسة ، قام الباحثون بإعطاء وحدتين تعليميتين تعريفيتين للمجموعة التجريبية الغرض منها إعطاء تعليم مسبق للطالب للتعرف على طبيعة المهارة المراد تعلمها وكذلك لتحقيق الأهداف التي تطلب من الباحثون أن يقوم ببناء المواقف التعليمية التي سوف يمر بها الطلاب أثناء تنفيذ أسلوب توجيه الأقران ، ودراسة مكان التنفيذ والأدوات المستخدمة.

وبناء على هذا :

- **قام الباحثون بالاجتماع مع طلاب المجموعة التجريبية ، وبحضور مدرس المادة قبل البدء في تطبيق التجربة لشرح وتوضيح كيفية تنفيذ عمل المجموعة وتم الرد على جميع استفسارات أسئلة الطلاب.**
- **قام الباحثون بتهيئة أوراق تتضمن شرح الأداء الفني (التكنيك) للمهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث مراعيا فيها التعليمات والإرشادات التي توضح النواحي الفنية الصحيحة بشكل عبارات مكتوبة وأشكالا لتوضيح الأداء الفني الصحيح للمهارة وتوزيعها على أفراد العينة لتلافي الأخطاء وتصحيحها فور وقوعها.**
- **قام الباحثون بشرح وتوضيح كيفية تنفيذ عمل المجموعة وكيفية تقسيم طلاب المجموعة التجريبية البالغ عددهم (16) طالبا وكالاتي :**
- **المجموعة التجريبية: والتي تنفذ أسلوب توجيه الأقران بالنمط الثنائي إذ يتم تقسيم الطلاب إلى أزواج وكل طالبان مع بعضهما حيث بلغ عدد الثنائيات (8)، ثم قام الباحثون بشرح دور الطالب المؤدي ودور الطالب الملاحظ في إطار التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي وكيفية تقسيمهم ثنائيات وكيفية تقديم التغذية الراجعة .**
- **اذ يقوم الطالب المؤدي بأداء مهارتي(الدحرجة، المناولة) وحسب تسلسل مفردات المنهج وحسب خطة الدرس الموضوعة امام الطالب الملاحظ بشكل كامل كما طلبه منه خلال الدرس ثم يكون دور الطالب الملاحظ تحديد الاخطاء في الاداء واعطاء التغذية الراجعة لزميله وهكذا بتبادل الادوار.**
- **أ- القسم التحضيري (10) دقائق (الإحماء ، وتنظيم العمل).**

ب- القسم الرئيسي (25) دقيقة :

- **المجموعة التجريبية : ويشمل الجزء التعليمي (10) دقائق وفيه يتم شرح المهارة التي يتم تعليمها وكذلك التمارين التي سوف يتم تطبيقها ، وكذلك الجزء التطبيقي (15) دقيقة ويتم فيه تطبيق التمارين الخاصة بالمهارة المراد تحسينها وفق اسلوب توجيه الاقران الثنائي من خلال توزيع الطلاب الى ثنائيات وتحديد دور الطالب المؤدي والملاحظ وبتبادل الادوار.**
- **المجموعة الضابطة : ويشمل الجزء التعليمي (10) دقيقة وفية يتم شرح المهارة التي يتم تعليمها وكذلك التمارين التي سوف يتم تطبيقها وكذلك الجزء التطبيقي (15) دقيقة ويتم فيه تطبيق التمارين الخاصة بالمهارة المراد تعليمها بالأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة .**

---

1. **م. م. علي حسين علي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ذي قار.**
2. **م. م. سيف هادي منجل مدرس تربية بدنية – اعدادية المركزية للبنين – مديرية تربية ذي قار.**
3. **م. م. محمد جبار منادي النشاط التربوي – محافظة ذي قار.**

ج- القسم الختامي (5) دقائق ويشمل (هرولة خفيفة ولعبة صغيرة ثم الانصراف)، والجدول (2) يبين تفاصيل وأقسام وزمن الوحدة التعليمية .

الجدول (3)

يبين أقسام وتفاصيل وزمن الوحدة التعليمية

أقسام الوحدة التعليمية		الزمن خلال الوحدة	عدد الوحدات التعليمية	مجموع الزمن	النسبة المئوية
القسم التحضيري		10 د	18	180 د	% 25
القسم الرئيس	النشاط التعليمي	10	18	180 د	% 25
	النشاط التطبيقي	15	18	270 د	% 37.5
القسم الختامي		5 د	18	90 د	% 12.5
المجموع		40 د	18	720 د	%100

3-9 الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية في أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء الموافق 26-27-2019/3/28م وحرص الباحثون على أن تكون الظروف مشابهة للاختبارات القبلية من حيث المكان والوقت ووجود فريق العمل المساعد وبإشراف مباشر من الباحثون ، واستعملت الخطوات نفسها في الاختبار القبلي ، ثم فرغت النتائج بقوائم مستقلة لكل مجموعة من اجل معالجتها إحصائيا بغية التوصل إلى تحقيق أهداف البحث.

3-10 الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل بيانات البحث ، وقد استعمل الوسائل الآتية :

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

4-1 عرض نتائج اختبارات المهارات الأساسية قيد البحث والتحصيل المعرفي بكرة القدم القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية وتحليلها

جدول (4)

يبين معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي في اختبارات المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي بكرة القدم للمجموعة التجريبية

المعالجات الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		قيمة(t) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
		سَ	(±ع)	سَ	(±ع)			
الدحرجة	ثانية	18,487	1,234	15,362	1,632	6,387	0,000	معنوي

المناولة	درجة	10,375	2,801	18,625	3,304	7,178	0,000	معنوي
التحصيل المعرفي	درجة	12,125	2,276	21,312	2,212	11,604	0,000	معنوي

* معنـــوي عنـــد مســـتوى دلالـــة ≤ (0.05) وأمـــام درجـــة حريـــة (15) إذ أن قيمـــة (t) الجدوليـــة تساوي (2,13).

4-2 عرض نتائج اختبارات المهارات الأساسية قيد البحث والتحصيل المعرفي بكرة القدم القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة وتحليلها

جدول (5)

يبين معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي في اختبارات المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي بكرة القدم للمجموعة الضابطة

المعالجات الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		قيمة(t) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
		سَ	(±ع)	سَ	(±ع)			
الدحرجة	ثانية	17,825	1,793	16,731	1,511	4,464	0,000	معنوي
المناولة	درجة	9,937	2,670	15,562	3,097	7,319	0,000	معنوي
التحصيل المعرفي	درجة	13,875	2,825	18,625	3,095	4,572	0,000	معنوي

* معنـــوي عنـــد مســـتوى دلالـــة ≤ (0.05) وأمـــام درجـــة حريـــة (15) إذ أن قيمـــة (t) الجدوليـــة تساوي (2.13) .

4-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية ولمهارتي الدحرجة والمناولة والتحصيل المعرفي بكرة القدم ولكلتا المجموعتين.

جدول (6)

يبين معنوية الفروق بين القياس البعدي بعدي في اختبارات المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي بكرة القدم للمجموعين الضابطة التجريبية

المعالجات الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة(t) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
		سَ	(±ع)	سَ	(±ع)			
الدحرجة	ثانية	15,326	1,234	16,731	1,511	3,432	0,000	معنوي

المناولة	درجة	18,625	2,801	15,562	3,097	4,319	0,000	معنوي
التحصيل المعرفي	درجة	21,312	2,267	18,625	3,095	3,572	0,000	معنوي

4-4 مناقشة النتائج:

من خلال عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لاختبارات مهارتي (الدحرجة والمناولة) بكرة القدم قيد البحث والتحصيل المعرفي في الجداول لمجموعتي البحث اتضح أن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية وللمهارات الأساسية جميعها بكرة القدم قيد البحث والتحصيل المعرفي .

ويعزو الباحثون ان هذا التطور في مهارتي (الدحرجة، المناولة) قيد البحث والتحصيل المعرفي لمجموعتي البحث إلى التعليم الصحيح والمحاولات التكرارية والفترة الزمنية عند تطبيق الوحدات التعليمية والتي أظهرت هذا التطور والذي يكون ظاهره طبيعية بوجود اختلافات متباينة بين المجاميع وحسب تأثيرها بالأسلوب المستخدم ، إذ أن سلامة الوحدات التعليمية واحتوائه على تمرينات مختارة بصورة علمية وبتكرارات صحيحة ومتناسقة ومنسجمة مع مستوى وقابلية أفراد العينة وقائمة على أساس الممارسة الصحيحة ، فالتدريب والممارسة على مهارة معينة ضمن واجب حركي يؤدي إلى زيادة الخبرة وإحداث تطور في الأداء المهارى ، لذلك فان الممارسة تعد أهم متغير في عملية التعلم للمهارات المعقدة وحتى البسيطة[1] ، وهذا يتفق مع ما أشار إليه محمد حسن علاوي (1987) بأنه " يتطلب التدريب على المهارات في الألعاب تعلم المهارات الخاصة باللعبة أولا مع مراعاة أن يتم ذلك التعلم بطريقة صحيحة يلي ذلك وضع هذه المهارات في التطبيق الفعلي للأداء ويحتاج التعلم الصحيح إلى المران والممارسة بطريقة منتظمة واستخدام الوسائل المساعدة كلها على التعلم حتى تصبح المهارة نمطاً من أنماط السلوك الحركي الذي يتكرر بشكل تلقائي وبكفاية وسهولة[2] .

فالتقدم والتطور لأي مهارة يتحقق عن طريق الممارسة والتكرار وتلافي الأخطاء ويتم ذلك من خلال الأداء العملي للطلاب المتعلمين تحت إرشاد المدرس وهذا بحد ذاته هو أحد الخطوات الرئيسة المتبعة في تعليم المهارات الحركية ، وهذا ما أكده ظافر هاشم (2002) بأنه " من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم انه لابد أن يكون هناك تطور في التعلم مادام المدرس يتبع الخطوات الأساسية السليمة للتعلم والتعليم والتمرن على الأداء الصحيح والتركيز على المحاولات التكرارية بشكل متواصل لحين ترسيخ وثبات الأداء"[1] ، إذ إن لكل مهارة عند تعلمها يصبح لها برنامج حركي مخزون في الدماغ وكلما تكرر الأداء يتشذب تدريجياً حتى يصل إلى الأداء المقبول مع مراعاة التغذية الراجعة لتطابق البرنامج الحركي المخزون في الدماغ مع الحركة المؤدات وهذا ما يؤكده (Schmidt 1992) بان " لكل مهارة نتعلمها يوجد برنامج حركي لها مخزون في الدماغ وكلما زاد استخدامنا لهذه المهارة زاد البرنامج الحركي المخزون دقة وصفاء"[2].

---

[1] قاسم لزام : موضوعات في التعلم الحركي ، العراق ، مطبعة التعليم العالي ، 2005 ، ص56 .

[2] محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين : الاختبارات المهارية والنفسية في التربية الرياضية ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1987 ، ص131.

(1) ظافر هاشم إسماعيل : الأسلوب ألتدريسي المتداخل وأثره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبينة تعليم التنس ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2002 .

(2) Schmidt , A: *Motor learning and performance* , from principle to practice , Human Kinetics' publisher Illinois ,pp281-291, 1992 .

ويرى الباحثون أن التكرار المستمر على أداء المهارات الأساسية بكرة القدم خلال الدرس وتوضيح الأداء الصحيح وتصحيح الأخطاء يؤدي إلى أن يصبح أداؤها آليا ودقيقا من دون التفكير في أجزائها ، أي أن أداء المتعلم يصل إلى درجة عالية من الآلية والأتوماتيكية عندما يكون التعليم ملازماً للمتعلم بالكرة والتكرار والممارسة المستمرة ومن دون انقطاع فضلا عن التركيز على التمارين ذات الطابع المتغير والمتنوع ، ويتفق هذا مع ما أشير إليه بأنه " لغرض الحصول على التعلم لا بد أن تكون هناك تكرارات من ممارسة التمرين وان أهم متغير في التعلم الحركي هو الممارسة الحركية والتمرين نفسه"[3].

كما يرى الباحثون أن من العوامل التي ساعدت في اكتساب التعلم لأفراد مجموعتي البحث هو تأثير الأسلوبين التدريسيين(توجيه الأقران بالنمط الثنائي المتبع) ، إذ نفذت كل مجموعة من مجاميع البحث الوحدات التعليمية بأسلوب من هذه الأساليب التدريسية وهذا بحد ذاته ذو تأثيرا ايجابي وفعال في العملية التعليمية ، فالمناهج التعليمية متى ما بنيت على أسس علمية في تنظيم عملية التدريس وخلق علاقة من التفاعل بين المدرس والطالب وطبقت بأساليب مناسبة فإنها تحقق أهدافها الموضوعة مسبقاً وهذا ما أشار إليه كل من موستن وسارة اشورت (1991) بان " كل أسلوب من أساليب التدريس عندما يستخدم خلال مدة معينة من الوقت فانه يؤدي إلى التوصل وبلوغ مجموعة معينة من الأهداف"[4] ، إذ يعتبر مفهوم الأسلوب في مجال التدريس شكلاً متميزا في طريقة تنفيذ الدرس وهذا الشكل يتخذه المدرس كوسيله اتصال بينه و بين التلاميذ لإكسابهم معلومات مقررة.

ولكل أسلوب من أساليب التدريس منطقه وفلسفته الخاصة[1] ، كما أن كل أسلوب من أساليب التدريس لم يغفل عن دور التغذية الراجعة وإعطائها بأنماط وأنواع وتوقيتات مختلفة كمياً ونوعياً وعلى نطاق فردي أو جماعي من اجل التعزيز الايجابي والتشجيع وزيادة دافعية المتعلم وتعريفه بأخطائه ، فالتغذية الراجعة تُعد من أهم المتطلبات الأساسية في عمليات التعلم والتعليم، كما يعزو الباحثون ذلك التطور لدى أفراد المجموعة الضابطة في نتائج الاختبارات البعدية للمهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث والتحصيل المعرفي إلى استخدام الأسلوب المتبع حيث أن هذا الأسلوب يعتمد على الشرح اللفظي للمهارة الحركية ويتبع ذلك أداء النموذج الذي يضيف إلى الطلاب تصور مبدئي لكيفية تطبيق المهارات ثم تأتي مرحلة ممارسة وتكرار الطلاب للمهارات إلى جانب الانتظام والاستمرار في التعليم وبعد ذلك تغذية راجعة من جانب المدرس وكل هذا من شأنه رفع مستوى الطلاب وتقدمهم إلى جانب المعلومات حول طريقة الأداء والتي يقوم المدرس بتكرار ذكرها بصفة مستمرة أثناء قيامه بالتدريس مما أدى إلى حدوث تقدم في الجانب المهارى والتحصيل المعرفي .

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث توصل الباحثون إلى الاستنتاجات الآتية :

1- إن لأسلوب توجيه الأقران بالنمط الثنائي تأثيرا ايجابيا في تعليم لمهارتي الدحرجة والمناولة بكرة القدم والتحصيل المعرفي للطلاب.
2- إن للأسلوب المتبع من قبل المدرس تأثيرا ايجابيا في تعليم بمهارتي الدحرجة والتهديف والتحصيل المعرفي للطلاب.

([3]) Schmidt : Motor control and learning, Human Kinetics Publishers Champion.III,1982, p.481.

([4]) موستن وسارة اشورت : تدريس التربية الرياضية ، (ترجمة) جمال صالح واخرون ، الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، 1991 ، ص26.

(1) عفاف عبدالكريم : طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، جامعة الإسكندرية ، منشاة المعارف ، 1990، ص33.

3- اظهرت النتائج ان مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية قد حققتا تأثيرا ايجابيا وبنسب متفاوتة ولصالح المجموعة التجريبية في مهارتي الدحرجة والمناولة بكرة القدم والتحصيل المعرفي للطلاب من خلال الاسلوب المتبع (الثنائي).

5-2 التوصيات

بناءً على نتائج البحث يوصي الباحثون بما يلي :

1- التأكيد على استخدام الأساليب الحديثة في عملية التعلم والتعليم والتدريس ومنها أسلوب توجيه الأقران في تعليم المهارات الأساسية بكرة القدم والتحصيل المعرفي للطلاب .

2- التأكيد على استخدام أسلوب توجيه الأقران بالنمط الثنائي في تعليم مهارتي (الدحرجة ، المناولة) والتحصيل المعرفي للطلاب .

3- التأكيد على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لاختيار أنسب أساليب التدريس للوصول إلى الغرض المطلوب من رفع مستوى الأداء المهارى وزيادة فعالية العملية التعلمية .

4- التأكيد على مديريات العامة للتربية ومديريات النشاط الرياضي بإقامة دورات للتعليم المستمر لمعلمي ومدرسي التربية الرياضية لتحديث معلوماتهم حول أساليب التدريس الحديثة والتي تتماشى مع التقدم العلمي والانفجار المعرفي .

المصادر العربية:

- ذوقان عبيدات وآخرون : البحث العلمي مفهومه . أساليبه . أدواته ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، 1980.
- زهير قاسم الخشاب وآخرون : كرة القدم ، ط2 ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999.
- ظافر هاشم إسماعيل : الأسلوب ألتدريسي المتداخل وأثره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2002.
- عفاف عبدالكريم : طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، جامعة الإسكندرية ، منشاة المعارف ، 1990.
- علي محسن ديري : تأثير أسلوب الوسائط المتعددة في تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي بكرة القدم لطلاب كلية التربية الرياضية ، رسالة ماجستير ، جامعة القادسية ، كلية التربية الرياضية ، 2013.
- قاسم المندلاوي وآخرون : الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية ، الموصل ، مطبعة التعليم العالي ، 1989.
- قاسم لزام : موضوعات في التعلم الحركي ، العراق ، مطبعة التعليم العالي ، 2005 ، ص56 .
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين : الاختبارات المهارية والنفسية في التربية الرياضية ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1987.
- موستن وسارة اشورت : تدريس التربية الرياضية ، (ترجمة) جمال صالح واخرون ، الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، 1991.
- ناهدة عبد زيد : أساسيات في التعلم الحركي ، ط1 ،النجف ، دار الضياء للطباعة و التصميم ،2008.

المصادر الاجنبية

- Schmidt : Motor control and learning, Human Kinetics Publishers Champion.Ill,1982.
- Schmidt , A: *Motor learning and performance* , from principle to practice , Human Kinetics' publisher Illinois 1992 .